مسابقة في مادّة اللغة العربيّة وآدابها — الاسم:
المدّة: ساعتان — الرّقم:

هواتفُنا الذّكيّةُ وذِكرياتُنا

١. كانَ سُقراطُ يَخشى من أنَّ التّقدّمَ التّقْنيَّ سيُفْسِدُ الذّاكرةَ البشريّةَ، ومن غرابةِ ذلكَ، أنَّهُ كانَ يُعبّرُ عن قلقِهِ بشأنِ شكلٍ من أشكالِ التّواصُلِ الجديدِ آنَذاكَ وهو الكتابةُ. وقد أشارَ إلى أنّه كلّما كانَ سهلًا على الأشخاصِ الوصولُ إلى شيءٍ ما في مُستندٍ مكتوبٍ، كانوا أقلَّ مَيلًا إلى تذكّرِه. ويبدو أنَّ كلماتِ الفيلسوفِ العظيمِ تَلقى، اليومَ، صدًى في عصرِنا الرَّقْميّ، تمامًا، كما فعلَتْ في اليونانِ القديمةِ.

٢. لقد أثبتَتِ الاختباراتُ الحديثةُ أنَّ الأشخاصَ الّذين يعتمدونَ على أجهزةِ الكومبيوتر لإنقاذِ معلوماتِهم مِنَ الضّيَاعِ، وصوَرِهم الّتي يلتقطونَها مِنَ الفقدانِ، يتذكّرونَ أقلَّ بكثيرٍ مِنْ هؤلاءِ الّذين لا يعتمدونَ عليها لحفْظِ بياناتِهم.

٣. وعندَما أصبحْنا لا نفترقُ عن هواتفِنا الذّكيّةِ المزوّدةِ بكاميراتٍ رقميّةٍ متطوّرةٍ، ولمَّا بِتْنا نعيشُ حياتَنا وكأنَّهُ يَجبُ علينا مُشاركةُ الآخرينَ كلَّ لحظةٍ نَعيشُها على وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيّ من "فايسبوك" و"سناب شات" و"إنستغرام" وغيرِها، مسلّحينَ بهواتفِنا الذّكيّةِ، أيْنَما كُنّا، أصبحْنا مهووسينَ بتوثيقِ الأحداثِ مِنْ حولِنا، وتَحوّلَ كُلُّ تَفصيلٍ من تَفاصيلِ حياتِنا إلى صورٍ: من طبقٍ لذيذٍ نَتناولُه، إلى نزهةٍ نَتمتّعُ بها على شاطئِ البحرِ، إلى وِلادةِ طفلٍ جديدٍ...

٤. **<u>لكنّ</u>** ذلك كلّهُ جعلنا نَنظر إلى العالم من خلال الشّاشات من دون أن نَختبر الواقع بشكل فِعليّ، حيث يَعمل التقاط الصّور أو تَسجيل مقاطع فيديو على حرماننا من عيش اللّحظة عندما نُحاول تَوثيق التّجربة بالكاميرا. هذا الهاجسُ الّذي يَطغى على مُجتمعِنا هو ما سُمّيَ حديثًا بـ"الرّؤيةِ التّوثيقيّةِ"، لكنَّ الأمرَ المقلقَ من هذه الرّؤيةِ الرّقميّةِ هو الإلهاءُ وتشتيتُ انتباهِنا عنِ التّجربةِ الواقعيّةِ وخبراتِها.

٥. وأبعدُ منَ الإلهاءِ والتّشتيتِ، فإنَّ لهذهِ الرُّؤيةِ التَّوثيقيّةِ تأثيرًا سلبيًّا كبيرًا على ذاكرتِنا، ففي دراسةٍ أُجريَتْ عنِ الذّاكرةِ والتَّصويرِ الفوتوغرافيّ، تبيّنَ أنَّ فقدانَ الذّاكرةِ الرّقميّةِ، أيْ نسيانَ المعلوماتِ الّتي نحمّلُها على جهازٍ رقميٍّ ليتذكّرَ عنّا، أضحى، اليومَ، مصدرَ قلقٍ متزايدٍ للعالَمِ الرّقميّ، لكنَّ بعضَهم قد يسألُ: أينَ القلقُ من ذلك؟ أينَ المشكلةُ إذا اعتمدْنا على صُورٍ فوتوغرافيّةٍ ومقاطعِ فيديو لتتذكّرَ الأشياءَ عنّا؟ والجوابُ هو أنَّ ما نُحيلُه إلى التّخزينِ الرّقميّ ليسَ ذكرياتِنا، فمعَ الهواتفِ الذّكيّةِ نلتقطُ الصّورَ، ونفتقدُ اللّحظةَ الّتي هي أساسُ مشاعرِنا وركيزةُ ذكرياتِنا.

٦. **<u>إذًا</u>** وباختصارٍ، معَ كلِّ هذا السّيلِ منَ الصّورِ الّتي نَأخذُها يمينًا وشمالًا، نحنُ نجمعُ ذكرياتٍ لم نعِشْها، ونوثّقُ أحداثًا لم نشهدْها بالكاملِ، ولحظاتٍ لم نصلْ إليها قطُّ. وإذا توقّفْنا لنسألَ أنفسَنا: لماذا علينا أنْ نضعَ شاشةً بينَنا وبينَ حياتِنا على الدّوامِ؟ فحياتُنا، كما هي، معزولةٌ بما فيهِ الكفايةُ عندَما نكونُ بمفردِنا أمامَ أجهزةِ الكمبيوتر. ولماذا علينا أن نضعَ هذا الحاجزَ، أيضًا، حتّى عندما نكونُ في اختلاطٍ معَ النّاسِ؟ وما الّذي نفعلُه بكلِّ مقاطعِ الفيديو، وبهذا الكمِّ منَ الصّورِ؟ وهلْ نعودُ إلى مشاهدتِها لاحقًا؟

٧. لا شكَّ في أنّنا نحتاجُ إلى التّوقّفِ عنِ التّركيزِ على التقاطِ اللّحظةِ بالكاميرا، وإلى الاستمتاعِ بها، وعيشِ الحاضرِ بكلّيّتِهِ. لذا منَ الأفضلِ لنا أنْ نلتقطَ الصّورَ بشبكةِ العينِ ونزرعَها في أذهانِنا، لنسمحَ للذّاكرةِ بأنْ تكونَ على مستوى تجربةِ الحدثِ بكلِّ حواسِّنا، على الرّغمِ منَ الحضورِ الدّائمِ لهواتفِنا الذّكيّةِ، وسهولةِ التقاطِ الصّورِ بها.

مهى قمر الدّين

مجلّة العربيّ– العدد ٧٢١ – كانون الأوّل ٢٠١٨– بتصرّف–

أوّلًا: في القراءة والتّحليل

١- عيّنِ الحقلَ المعجميَّ البارزَ في الفِقرتيْنِ الأولى والثّانيةِ منَ النَّصِّ، واستخرجْ ستّةً منْ عناصرِهِ، ثمَّ بيّنِ الغايةَ منْهُ. **(علامة ونصف العلامة)**

٢- لخّصِ الفِقْرةَ الثّالثةَ في حدودِ عشرينَ كلمةً، مراعيًا أصولَ التّلخيصِ. **(علامة ونصف العلامة)**

٣- اضبطْ بالشّكلِ أواخرَ الكلماتِ في ما يأتي منَ الفِقْرةِ الرّابعةِ منَ النَّصِّ. (لكنّ ذلك... بالكاميرا). (لا يُعدُّ الضّميرُ آخرَ الكلمةِ). **(علامة واحدة)**

٤- عرضَتِ الكاتبةُ في الفِقْرتيْنِ الخامسةِ والسّادسةِ تأثيراتٍ سلبيّةً للرّؤيةِ التّوثيقيّةِ. اذكرْ ثلاثةً منها. **(علامة ونصف العلامة)**

٥- خَتمَتِ الكاتبةُ نصَّها بدعوةٍ. بيّنْها، مبديًا رأيَكَ. **(عـلامـتــان)**

٦- وضّحْ، في سياقِ النّصِّ، وظيفةَ كلٍّ من أداتَي الرّبطِ المُشارِ إليهما بخطٍّ. (لكنّ، إذًا). **(علامة واحدة)**

٧- عرّفْ نوعَ النَّصِّ، وأكّدْ إجابتَك بثلاثِ سماتٍ بارزةٍ فيه ومعزَّزةٍ بالشّواهدِ. **(علامتـان ونصف العلامة)**

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ **(تسع علامات)**

اختَرْ واحدًا منَ الموضوعَيْنِ الآتييْنِ، ثمّ عالجْه:

الموضوع الأوّل:

لا شكَّ في أنَّ للتّقدّمِ التّقنيّ إيجابيّاتٍ أسهمَتْ في تطويرِ حياةِ النّاسِ، وجَعْلِها أسهلَ، ولكنَّ استخدامَ أدواتِهِ بطريقةٍ خاطئةٍ تَسَبَّبَ، في الوقتِ نفسِهِ، بظهورِ مشاكلَ في مجالاتٍ مختلِفةٍ.

أنشئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ، تتناولُ فيها ثلاثَ إيجابيّاتٍ وثلاثَ سلبيّاتٍ نجمَتْ عنْ هذا التّقدّمِ التّقنيّ في مجالِ التّعلُّمِ مِنْ بُعد. (من ٢٥ إلى ٤٠ سطرًا)

الموضوع الثّاني:

يرى بعضُهم أنَّ الهواتفَ الذكيَّةَ نعمةٌ تعودُ بالفائدةِ على البشريّةِ، بينَما يرى آخرونَ أنَّها نقمةٌ تُلْحِقُ الضَّررَ بِها.

ناقِشْ هذَيْنِ الرأيَيْنِ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاءِ، مُبديًا رأيَكَ.(من٢٥ إلى ٤٠ سطرًا)

أسس التصحيح — **مسابقة في مادّة اللغة العربيّة وآدابها**
المدّة: ساعتان

السّؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
١	**<u>أوّلًا</u>: <u>في القراءة والتّحليل</u>** – **الحقل المعجميّ** البارز في الفِقرتيْن الأولى والثّانية من النّصّ هو حقل **التّقدّم التّقنيّ**. – **أبرز عناصره:** "التّقدّم التّقنيّ، سيفسد، التّواصل الجديد، عصرنا الرّقميّ، الاختبارات الحديثة، أجهزة الكومبيوتر، إنقاذ معلوماتهم من الضّياع، صورهم الّتي يلتقطونها، حفظ بياناتهم..." – **الغاية منه** تبيان التّأثير السّلبيّ للتّقدّم التّقنيّ في إضعاف قدرة الذّاكرة البشريّة على تذكّر المعلومات واسترجاعها. • **نصف علامة لتعيين الحقل المعجميّ، نصف علامة لاستخراج العناصر، نصف علامة لتبيان الغاية.**	١.٥٠
٢	– ملازمتنا هواتفنا الذّكيّة، وشعورنا بوجوب إشراك الآخرين في تفاصيل حياتنا على مواقع التّواصل الاجتماعيّ، جعلانا مولعين بحفظ الأحداث ونقلها صورًا. (٢٠ كلمة) • **نصف علامة للإحاطة بالأفكار، نصف علامة للصّياغة والأسلوب الشّخصيّ، نصف علامة للتّقيّد بالعدد.**	١.٥٠
٣	– لكنَّ ذلك كلَّهُ جعلَنا نَنظرُ إلى العالمِ من خلالِ الشّاشاتِ منْ دونِ أنْ نَختبرَ الواقعَ بشكلٍ فِعليٍّ حيثُ يَعملُ التقاطُ الصّورِ أو تَسجيلُ مقاطعِ فيديو على حرمانِنا منْ عيْشِ اللّحظةِ عندما نُحاولُ تَوثيقَ التّجربةِ بالكاميرا. • **يُحسم ربع علامة لكلّ خطأ.**	١.٠٠
٤	رأت الكاتبة أنّ للرّؤية التّوثيقيّة تأثيراتٍ سلبيّةً منها: – الإلهاء وتشتيت الانتباه. – تعاظم الشّعور بالقلق من فقدان الذّاكرة الرّقميّة. – فقدان الشّعور بحرارة اللّحظة وقوّة الحدث في أثناء انشغالنا بالتقاط الصّور. – الشّعور بالعزلة والاغتراب الاجتماعيّ. – الغرق غير المجدي في كمّ هائل من الصّور والفيديوهات. • **نصف علامة لكلّ تأثير سلبيّ.** • **يُكتفى بذكر ثلاثة تأثيراتٍ.**	١.٥٠

٥	– تدعو الكاتبة إلى التقاط اللّحظة بالعين المجرّدة، لا بالكاميرا، وعيشها والتّمتّع بها بكلّيتنا. – **الرأي الشّخصيّ حرّ شرط حسن التّعليل.** • **علامة للدّعوة، علامة للرّأي الشّخصيّ.**	٢.٠٠
٦	– **لكنّ: أداة** ربط تفيد الاستدراك والإضافة، فبعدما ذكرت الكاتبة ملازمتنا هواتفنا الذكيّة، وتعلّقنا الشّديد بها، استدركت وأضافت أنّ رؤيتنا العالم من خلال الشّاشات حرمَتنا عيش الواقع. – **إذًا:** أداة ربط تفيد الاستنتاج، فقد استنتجت الكاتبة أنَ الصّور واللّحظات التي نحتفظ بها تخلو من المشاعرِ. • **نصف علامة لكلّ رابط مع الوظيفة.**	١.٠٠
٧	– النّصّ مقالة، والمقالة نصّ نثريّ قصير، يعالج فيه الكاتب موضوعًا محدّدًا، بإيجازٍ وتركيز، مستوفيًا أقسامه الكبرى من مقدّمة وعرض وخاتمة. – والمقالة التي بين أيدينا موضوعيّة إبلاغيّة، تتناول موضوعًا اجتماعيًّا يدور حول التّأثير السّلبيّ للكاميرا الرقميّة في إفسادِ ذاكرتنا وذكرياتنا. – **من أبرز سماتها:** أ– **بنية النّصّ الثّلاثيّة** المتماسكة فقد استهلّت الكاتبة مقالتها بتمهيد يتمحور حول أثر التّقدّم التّقنيّ في إفساد الذّاكرة البشريّة، ثمّ انبرت في عرضها شارحة التّأثيرات السّلبيّة للرّؤية التوثيقية، وخلصت إلى خاتمة ضمّنتها دعوة إلى التّوقّف عن المبالغة في التقاطِ الصور بالكاميرا ، وإلى عيش اللّحظة بعدسة العين. ب–**غلبة العقل على العاطفة والخيال،** إذ عرضت الكاتبة أفكارها وآراءها معلّلة بأمثلة وشواهد منطقيّة(لقد أثبتت التّجارب... كان سقراط يخشى). ج–**سيطرة الألفاظ والتّعابير بمعانيها التّعيينيّة الوضعيّة المعجميّة:** (الأمر المقلق.. ما نحيله إلى التّخزين الرّقميّ..)، والمصطلحات المختصّة بالموضوع (التّقدّم التّقنيّ.. التّكنولوجيا الحديثة..) د– **السّهولة والوضوح** في عرض الأفكار بعيدًا عن التّعقيد والغموض، بلغةٍ مألوفةٍ مأنوسة، لا تحتاج مفرداتها وعباراتها إلى شرحٍ أو تأويل. هـ–هيمنةُ الأسلوب الخبريّ الذي يعتمد وصف الواقع وعرض الأفكار (هذا الهاجس الّذي يطغى...) • **علامة لتعريف المقالة، ونصف علامة لكلّ سمة مع الشّاهد.** • **يكتفى بذكر ثلاث سمات.**	٢.٥٠
المقدّمة	**تصميم مقترح– الموضوع الأوّل** – التّقدّم التّقنيّ هو وليد العلم والمعرفة، أنتج أدوات وتقنيات أسهمت في تقدّم المجتمعات. – التّقدّم التّقنيَ غزا مجالات الحياة المختلفة، ومنها مجال التعلّم من بُعد، وفائدته رهن باستخدامه. – فما هي إيجابيّاته ؟ وما هي سلبيّاته في مجال التعلّم من بُعد؟ • **ثلاثة أرباع العلامة للتّمهيد، ثلاثة أرباع العلامة لطرح المسألة.**	١.٥٠

صلب الموضوع	**أوّلًا: التّأثيرُ الإيجابيُّ للتّقدّمِ التّقنيّ في مجال التّعلُّم من بُعد (ثلاث علامات)** – تسهيل عمليّة التّعلم من بعد وقت الأزمات (جائحة كورونا)، وتأمين سبل التّواصل بين المعلّم والمتعلّم. – تطوير المهارات التّكنولوجيّة لدى المعلّم والمتعلّم. – إتاحة استمراريّة التّعلّم رغم التّحدّيات والصّعوبات. – التّخفيف من الأعباء المادّيّة، وتوفير مشقّة الانتقال إلى مركز العمل، وتجنُّب زحمة السّير الخانقة. – اعتماد الكتاب الرّقميّ الذي خفّف عبء الحقيبة المدرسيّة عن كاهل المتعّلم. – تسهيل العمل الإداريّ والتّربويّ، والتّواصل مع فريق العمل وتوجيهه، ومتابعة أوضاع المتعلّمين . **ثانيًا: التّأثيرَ السّلبيَّ للتّقدّمِ التّقنيّ في مجال التّعلّم من بعد (ثلاث علامات)** – عدم تكافؤ الفرص في الوصول إلى التَعلّم من بعد. – تعرّض المعلّم والمتعلّم لمشكلات صحيّة مختلفة، وتراجع نشاطهما الجسديّ. – ضعف مهارات التّواصل الشّفهيّ والكتابيّ ولا سيّما في مرحلتي التّعليم الأساسيّ والرّوضات. – غياب تفاعل المتعلّم المباشر مع المعلّمين ، ومع أقرانهم. – غياب سبل الرّقابة المساعدة على متابعة حضور المتعلّم الجدّيّ وانضباطه. – صعوبة عمليّة التقييم /التقويم. – الانقطاع المتكرّر للتيّار الكهربائيّ وللإنترنت. • **يُكتفى بذكر ثلاث سلبيّات وثلاث إيجابيّات**	٦
الخاتمة	– التّعلّم من بعد فرض نفسه على واقعنا وحقّق إنجازاتٍ تربويّةً، على الرّغمِ من العوائق المتعدّدة التي اعترضته. – هل سيعي المسؤولون أهمّية التّعلّم من بعد في الأزمات، فيعملوا على توفير المقوّمات الضروريّة لإنجاحه؟ • **ثلاثة أرباع العلامة للخلاصة، ثلاثة أرباع العلامة لفتح أفق جديد.**	١.٥٠
المقدّمة	**تصميم مقترح – الموضوع الثاني** – شهد عالمنا المعاصر ثورة رقميّة لا مثيل لها. – الهواتف الذّكيّة وليدة هذه الثّورة، وقد فرضت نفسها بقوّة، حيث أغرت الكثيرين بإدمانها . – يرى بعضُهم أنَّ الهواتفَ الذكيَّةَ نعمة تعود بالفائدة على البشريّة، بينما يرى آخرونَ أنَّها نقمة تلحِق الضّرر بها. – فأيّ الرأيين على صواب؟ • **ثلاثة أرباع العلامة للتّمهيد، ثلاثة أرباع العلامة لطرح الإشكاليّة.**	١.٥٠
صلب الموضوع	**أوّلًا: رأي الفريق الأوّل (علامتان)** – تعدّد وظائف الهاتف الذكيّ. – إسهامه في توثيق العلاقات بين الأفراد على مساحة الكرة الأرضيّة، وتقليص المسافات في ما بينهم.	٦.٠٠

	– تأمينه التّواصل السّريع والدّائم بين أفراد العائلة المقيمين والمغتربين، وتوفيره الرّاحة والاطمئنان على أوضاع الأبناء في بلاد الاغتراب. – إمكانيّة تحميله تطبيقات متنوّعة، تطال جوانب الحياة المختلفة. – السّهولة والسّرعة في الوصول إلى المعلومة، وإنجاز الأعمال. **ثانيًا: رأي الفريق الثاني (علامتان)** – ارتفاع مخاطر الإدمان الإلكترونيّ وتأثيره سلبًا في الصّحة النّفسيّة والجسديّة. – زيادة نسبة حوادث السّير، جرّاء استخدام الهواتف الذّكيّة أثناء القيادة. – تفشّي ظاهرتي التّنمّر والتّحرّش السيبيريّ. – الاعتداء على خصوصيّة الأفراد والجماعات. – إضاعة الوقت والتّقاعس عن القيام بالواجبات، والعزلة الاجتماعيّة... **ثالثًا: الرّأي الشّخصيّ (علامتان)** – قد يؤيّد المتعلّم رأي الفريق الأوّل بأنّ الهواتف الذّكيّة نعمة. – قد يؤيّد رأي الفريق الثّاني بأنّ الهواتف الذكيّة نقمة. – قد يقف موقفًا توفيقيًّا يؤكّد الحاجة الى الهواتف الذّكيّة مع حسن استخدامها.		
الخاتمة	– عصرنا هو عصر التّقنيّات الرّقميّة في كلّ المجالات. – الهواتف الذّكيّة سلاحٌ ذو حدّين، إن أحسنّا استخدامها كانت نعمةً، وإن أسأنا صارت نقمةً. – فهلّا سارعنا إلى وضع ضوابط تنظّم استخدامها فنسلم. • **ثلاثة أرباع العلامة للخلاصة، ثلاثة أرباع العلامة لفتح أفق جديد.**		١.٥٠
	بحسب درجة القصور اللغويّ يحسم حتّى ثلث العلامة	**المجموع**	٢٠